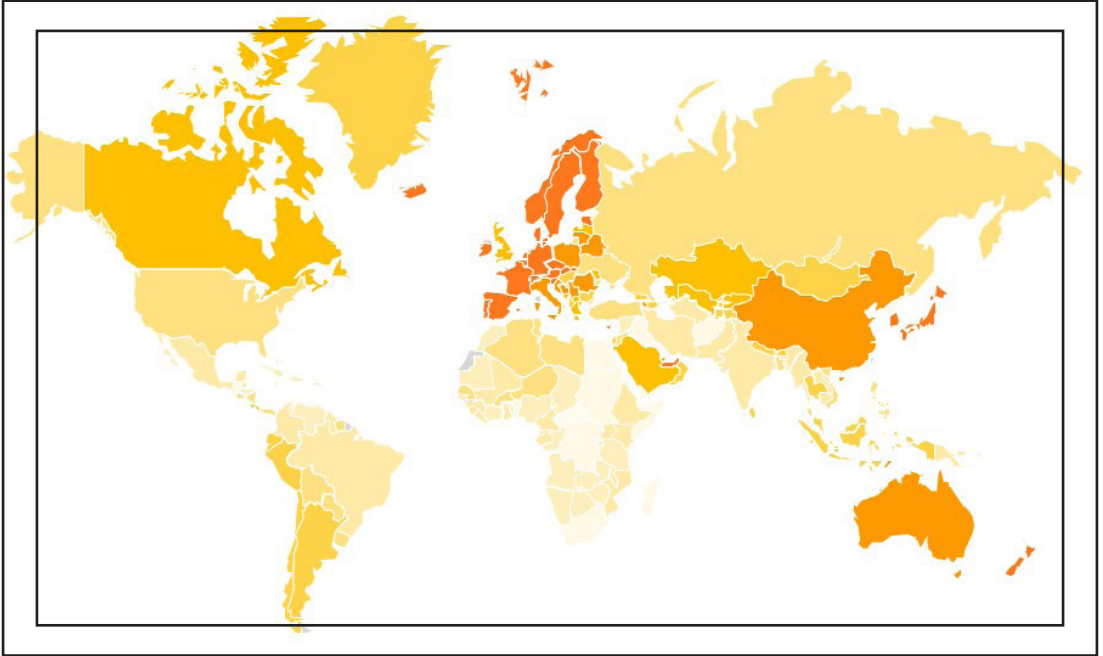




مركز البيان للدراسات والتخطيط  
Al-Bayan Center for Planning and Studies

# العراق في مؤشر رأس المال الاجتماعي العالمي 2020

د. باسم علي خريسان



سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

## عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزٌ مستقلٌّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٍّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تهمّ الحقلين السياسي والأكاديمي.

## ملاحظة:

الآراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبر عن رأي كاتبها.

**حقوق النشر محفوظة © 2021**

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

Since 2014

# العراق في مؤشر رأس المال الاجتماعي العالمي 2020

د. باسم علي خريسان \*

رأس المال الاجتماعي للأمة هو مجموع الاستقرار الاجتماعي والرفاهية (المتصورة أو الحقيقية) لجميع السكان، يُؤلّد رأس المال الاجتماعي التماسك الاجتماعي ومستوى معيّن من الإجماع، والذي بدوره يوفر بيئة مستقرة للاقتصاد، ويمنع الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية.

رأس المال الاجتماعي ليس قيمة ملموسة ومن ثَمَّ يصعب قياسه وتقييمه بقيم رقمية، فضلاً عن التأثيرات التاريخية والثقافية المحلية، يتأثر الإجماع الاجتماعي في المجتمع بعوامل عدّة، مثل: (أنظمة الرعاية الصحية وتوافرها الشامل، والقدرة على تحمّل تكاليفها (قياس الصحة البدنية)، والمساواة في الدخل والأصول، والتي ترتبط بمستويات الجريمة، والهيكّل الديموغرافي لتقييم توازن الأجيال في المستقبل داخل المجتمع، وحرية التعبير والتحرُّر من الخوف وغياب النزاعات العنيفة المطلوبة للشركات؛ لتكون قادرة على توليد القيمة المطلوبة).

رأس المال الاجتماعي				
الصحة	المساواة	الجريمة	الحرية	الرضا
توفير الرعاية الصحية	المساواة بالدخل	السرقَة	حرية الصحافة	سعادة الأفراد
وَفَيَات الأطفال	المساواة بالموارد	الجرائم العنيفة	حقوق الانسان	معدل الانتحار
التخطيط العائلي	المساواة بين الجنسين	عدد المساجين	الصراعات العنيفة	الرضا عن الخدمات العامة

\* أستاذ في كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد.

## أولاً: ترتيب الدول في المؤشر

1. هيمنت الدول الأوروبية من الشمال (خاصة الدول الاسكندنافية) على المراكز العشرين الأولى في المؤشر لرأس المال الاجتماعي - فضلاً عن اليابان (13) وسنغافورة (13) وكوريا الجنوبية (17).

2. الولايات المتحدة الأمريكية، وبسبب معدلات الجريمة المرتفعة، وانخفاض توافر الخدمات الصحية، وتزايد عدم المساواة، احتلت المرتبة (109)، أسفل الأردن مباشرة وفوق جمهورية الدومينيكان، في حين احتلت المملكة المتحدة البريطانية المرتبة (43)، مما يعكس تدهور النسيج الاجتماعي.

3. احتلت الصين المرتبة (31) والهند (137) وروسيا (99) والبرازيل (123) أعلى دولة في أمريكا الجنوبية مرتبة هي كوستاريكا (62) والأرجنتين (66) والإكوادور (69)، أعلى دولة أفريقية مرتبة هي السنغال (80) وبوركينا فاسو (83)<sup>(1)</sup>.

المرتبة	الدولة	النتيجة
1	آيسلندا	65.37
2	النرويج	64.96
3	السويد	61.64
4	فلندا	61.57
5	سويسرا	61.00
6	النمسا	60.89
7	بلجيكا	60.50
8	جزر المالديف	59.57

1. <https://solability.com/the-global-sustainable-competitiveness-index/the-index/social-capital/>.

المرتبة	الدولة	النتيجة
9	سلوفينيا	59.56
10	استونيا	59.40
11	لوكسمبورغ	58.86
12	هولندا	58.72
13	اليابان	57.87
14	الدنمارك	57.82
15	سنغافورة	57.78
16	البرتغال	57.69
17	كوريا الجنوبية	56.87
18	اسبانيا	56.73
19	الجمهورية التشيكية	56.60
20	المانيا	56.30
21	مالطا	56.18
22	نيوزيلندا	56.14
23	فرنسا	55.61
24	تيمور ليشتي	55.48
25	ليختنشتاين	55.30
26	دولة الإمارات المتحدة	54.70
27	أستراليا	54.52

المرتبة	الدولة	النتيجة
28	رومانيا	53.72
29	قبرص	53.60
30	سلوفاكيا	53.59
31	الصين	53.49
32	صربيا	53.45
33	إيطاليا	53.16
34	بولندا	53.13
35	إيرلندا	52.88
36	البوسنة والهرسك	52.47
37	كرواتيا	52.28
38	بلاروسيا	52.01
39	مقدونيا	51.94
40	لاتيفيا	51.75
41	مولدوفا	51.72
42	قيرغيزستان	51.71
43	بريطانيا	51.57
44	الجيل الاسود	51.56
45	أرمينيا	51.56
46	السعودية	51.31
47	لتوانيا	51.19

المرتبة	الدولة	النتيجة
48	قطر	51.05
49	الكويت	50.81
50	كندا	50.77
51	بروناي	50.17
52	اليونان	50.01
53	أوزبكستان	49.20
54	كازخستان	49.03
55	سيرلانكا	48.77
56	منغوليا	48.63
57	ماليزيا	48.56
58	كوستاريكا	48.41
59	عمان	47.88
60	أذربيجان	47.87
61	طاجكستان	47.86
62	نيبال	47.72
63	الرأس الأخضر	47.62
64	موريشيوس	47.39
65	جورجيا	47.38
66	الأرجنتين	47.37

المرتبة	الدولة	النتيجة
67	إسرائيل	47.19
68	بلغاريا	47.18
69	الأكوادور	47.01
70	شيلي	46.56
71	أورغواي	46.42
72	غرينادا	46.22
73	تونغا	46.18
74	هنغاريا	46.03
75	فيتنام	45.90
76	بيرو	45.50
77	ألبانيا	45.24
78	بوتان	45.17
79	تايلند	44.88
80	السنغال	44.64
81	لبنان	44.51
82	أوكرانيا	44.40
83	بوركينافاسو	44.30
84	كوبا	44.10
85	إندونيسيا	43.95
86	تونس	43.90



المرتبة	الدولة	النتيجة
87	بوليفيا	43.61
88	نيجر	43.53
89	البحرين	43.33
90	موزمبيق	43.31
91	إيران	43.06
92	السلفادور	43.02
93	ساو تومي وبرينسيبي	42.97
94	سيشيل	42.85
95	تركيا	42.84
96	بنما	42.71
97	مالاوي	42.32
98	ساموا	42.19
99	روسيا	41.97
100	سورينام	41.95
101	غينيا	41.93
102	ليبيا	41.92
103	جزر البهاما	41.73
104	جزر السلامون	41.71
105	الجزائر	41.62
106	براغواي	41.59

المرتبة	الدولة	النتيجة
107	بنغلادش	41.46
108	الأردن	41.42
109	الولايات المتحدة الأمريكية	41.39
110	ترينداد وتوباغو	41.09
111	جمهورية الدومينيكان	41.04
112	لاوس	40.95
113	الفلبين	40.84
114	المكسيك	40.82
115	غانا	40.63
116	نيكاراغوا	40.54
117	الغابون	40.37
118	كينيا	40.27
119	فانواتو	40.27
120	اثيوبيا	40.04
121	كمبوديا	40.00
122	غامبيا	39.94
123	البرازيل	39.85
124	فيجي	39.838
125	سانت كيتس ونيفيس	39.68
126	مالي	39.34

المرتبة	الدولة	النتيجة
127	الكامرون	39.33
128	تركمانستان	39.23
129	باكستان	39.19
130	راوندا	39.08
131	بورما	38.97
132	دومينيكا	38.56
133	جامايكا	38.55
134	بابوا غينيا الجديدة	38.42
135	سيراليون	38.14
136	بيليز	37.84
137	الهند	37.78
138	كيريباتي	37.77
139	ليبيريا	37.71
140	ميكرونيزيا	37.49
141	كولومبيا	37.05
142	موريتانيا	36.83
143	المغرب	36.44
144	أوغندا	36.43
145	ناميبيا	36.39
146	جمهورية الكونغو	36.33

المرتبة	الدولة	النتيجة
147	غينيا الاستوائية	36.19
148	زيمبابوي	36.16
149	غيانا	36.10
150	بنين	36.01
151	جيبوتي	35.98
152	تنزانيا	35.88
153	بوتسوانا	35.60
154	زامبيا	35.34
155	تشاد	35.26
156	الضفة الغربية وقطاع غزة	35.10
157	أنغولا	35.00
158	ليسوتو	34.66
159	بوروندي	34.58
160	غينيا بيساو	34.02
161	سوازيلاند	33.99
162	هندوراس	33.97
163	كاميرون	33.96
164	سوريا	33.94
165	كوت ديفوار	33.68
166	إريتريا	33.61

المرتبة	الدولة	النتيجة
167	مدغشقر	33.55
168	نيجيريا	33.40
169	غواتيمالا	33.28
170	توغو	33.02
171	فنزويلا	32.93
172	جمهورية الكونغو الديمقراطية	32.82
173	افغانستان	32.64
174	هايتي	32.41
175	العراق	31.59
176	دولة جنوب إفريقيا	31.09
177	السودان	30.70
178	جمهورية إفريقيا الوسطى	29.03
179	مصر	28.65
180	اليمن	28.19

### ثانياً: موقع العراق في المؤشر

يقع العراق في المركز (175) بدرجة (31.59) من مجموع (180) دولة في المؤشر<sup>(2)</sup> وهو موقع يقع تقريباً في أسفل المؤشر يأتي بعده كل من دولة جنوب إفريقيا والسودان وجمهورية إفريقيا الوسطى ومصر واليمن، وعربياً تقدّمت عليه جميع الدول العربية باستثناء مصر واليمن، وهذا ما يؤكّد حقيقة خطورة بأنّ رأس المال الاجتماعي في العراق لا يجد له أي اهتمام من قبل المؤسسات

2. <https://solability.com/the-global-sustainable-competitiveness-index/the-index/social-capital/>.

الرسمية ولا يُستغل أو يُعمل على تطويره والاستثمار فيه بالشكل الذي يحسن موقع العراق في المؤشّر ومن ثَمَّ صورة العراق في العالم.

### التوصيات:

1. لأهمية رأس المال الاجتماعي في بناء مجتمع مستقر فيه مستوى عالٍ من التكاتف والتضامن الاجتماعي لابد للمؤسسات الأكاديمية والبحثية من توجيه الدراسات الأكاديمية نحو تحليل رأس المال الاجتماعي في المجتمع العراقي وسبل تطويره وتنميته بالشكل الذي يجعل منه عاملاً للاستقرار وتضامن المجتمع.
2. لا يزال قطاع الصحة في العراق يعاني الكثير من التخلف والضعف ولا يزال غير قادر على توفير الضمان الصحي المطلوب، الأمر الذي يضرّ رأس المال الاجتماعي؛ لذلك لابد من العمل على تطوير هذا القطاع المهم عن طريق رصد الأموال المطلوبة وتطوير كليات الطب والاستعانة بالخبرات الأجنبية والإسراع في إكمال وافتتاح العشرات من المستشفيات التي لا تزال قيد الإنجاز.
3. ارتفاع مستويات التفاوت المالي الكبير في ظل وجود 30% من الشعب العراقي تحت خط الفقر، الأمر الذي يهدّد بزيادة الفجوة بين أفراد المجتمع، ويقود إلى تصاعد مستويات العنف المجتمعي، والدفع باتجاه الأفكار المتطرفة، وهو ما يستدعي المضي قدماً في استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق.
4. ارتفاع نسبة الجريمة في العراق يُعدّ مؤشراً خطراً يهدّد وحدة المجتمع ويضعف رأس المال الاجتماعي فيه، لذلك لابد من وقفه لتحديد الأسباب الحقيقية لارتفاع نسبة الجريمة والعمل على وضع الحلول المطلوبة وفي مقدمتها معالجة الفقر والبطالة المرتفعة وتطوير التعليم؛ ليؤدّي دوره المطلوب في التنمية البشرية.
5. العمل على تطوير الآليات الإدارية والقضائية والثقافية الخاصة بحقوق الإنسان، فالإنسان العراقيّ مع كل التضحيات التي قدّمها لا يزال يعاني الاستمرار في انتهاك حقوقه الأساسية.